mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)170(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم - 00:00:00
ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء في بداية اللقاء نرحب - 00:00:18
بالشيخ عبدالله ونبدأ على بركة الله لقاءنا فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. شيخ عبد الله اولى قضايا هذه الحلقة قضية بعث بها اخ لنا من السودان. اخونا يقول انه لاحظ ان هناك جماعة يتشاجرون. وعندما اراد الصلح بينهم تبين - 00:00:38
كان له سبب ذلك وان كلا منهم ينتمي الى فرقة معينة والى جماعة معينة ومن هنا نشأ الخلاف بينهم هنا يثير قضية هذه الجماعات وانها تؤدي في الغالب الى الخلاف وتؤدي في الغالب الى ان يصطاد العدو - 00:00:58
كل جماعة على حدى. بماذا يوجههم فضيلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله اجمعين. الجواب يقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:01:18
ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه - 00:01:38
اليوم واصحابي. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه مبين لكتاب الله جل وعلا. كما قال تعالى وانزلنا الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم. ويقول صلى الله عليه وسلم الاواني اوتيت القرآن ومثله معي. فقد - 00:01:58
عن الله جل وعلا اكمل بيان. وتلقى ذلك اصحابه من بعده والعدول من اولي العلم. ولهذا يقول الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادري فذكر بعد قرنه قرنيه - 00:02:18
او ثلاث وما يتكلم به اهل العلم المعتبرون فهو بيان لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفعله ولتقريره وقد سبق قبل قليل ان ما صدر من صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير فهو بيان - 00:02:38
لكتاب الله جل وعلا. وبيانه ان الله عليه وسلم معصوم. واما بيان اهل العلم فان العالم يجتهد ويصيب ويجتهد ويخطئ. فاذا اجتهد واصاب فله اجران اجر لاصابته واجر لاجتهاده. واذا اجتهد - 00:02:58
واخطأ فله اجر على جهاده وخطأه معفو عنه. وبناء على هذه الامور التي سبقت من كمال الشريعة وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا البيان معصوم عن الخطأ وان الصحابة تحملوا ذلك وكذلك اهل العلم - 00:03:18
من بعدهم وان بيان غير الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بما ليس بمعصوم عن الخطأ العالم يجتهد ويخطئ ويجتهد ويصيب بناء على ذلك كله هذه الفرق التي تفرقت اذا نظر اليها الناظر وجد - 00:03:38
ان لها اهدافا متنوعة فمنها من يكون اداة لدولة معادية للاسلام. وهذه المعادية للاسلام تريد ان تغزو الاسلام والمسلمين باناس من جلدتهم ومن ابنائهم على هذا الاساس سيكون الغرض لهذا النوع من الجمعيات سياسيا وهذا النوع يستمد معونات من تلك -

00:03:58
الجهات التي آآ تستعين به على اداء المهمة. وينفذ لها ما يتمكن من تنفيذه ليحقق رغبتها في ذلك وهذا فيه ضرر على الاسلام وعلى المسلمين. ولا يجوز لشخص ان ينتسب الى جمعية - 00:04:28
تقوم بمثل هذا العمل. ومن الجمعيات من تجري على سنن شخص ما ان يكون فاقدا لمكانته في الاجتماعية او لمكانته الدينية او لمكانته المالية. وحينئذ يضع لنفسه وضعا خاصا نسمي جمعيته باسم وبعد ذلك يجعل له مريدين ويفرض عليهم ما يريد فرظه من طقوس - 00:04:48
نسميها دينية ويفرض عليهم اموالا يدفعونها له وهو بهذا يحقق لنفسه على حسب ظنه مكانة دينية ومكانة اجتماعية ومكانة دنيوية. وطابعوا هذا النوع من الجمعيات هو طابع ابو ليل من جهة وابتزاز الاموال من جهة اخرى. وتغرير بالمجتمع الذي يعيشون فيه. وكثير - 00:05:18
من الجمعيات من هذا النوع. فلا يجوز للشخص ان ينتسب الى هذا النوع من الجمعيات. وبالجملة لا يجوز لشخص ان ينتسب الى جمعية معينة الا اذا عرف انها تسير على وفق كتاب الله وسنة - 00:05:48
رسوله صلى الله عليه وسلم. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية باعثتها احدى الاخوات من المنورة تقول نورها العمري العمري او العمري. اختنا تسأل عن صفة الصلاة على الجنازة. وهل هي خاصة بالرجال ام ايضا - 00:06:08
هل يجوز للنساء ان يصلين على الجنازة؟ آآ الجواب آآ صفة صلاة الجنازة ان من اراد الصلاة عليها فانه يكبر تكبيرة الاولى رافعا يديه. وهذه هي تكبيرة الاحرام للدخول في صلاة الجنازة. ثم بعد ذلك - 00:06:28
يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يسمي ثم يقرأ الفاتحة فرا. سواء كان ذلك في الليل او كان النهار وبعد ما ينتهي من قراءة الفاتحة يكبر تكبيرة ثانية يرفع يديه ثم بعد ذلك آآ يقرأ اللهم صلي - 00:06:48
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وكذلك يقرأ وبارك على محمد الى اخرها ثم بعد ذلك يكبر التكبيرة الثالثة وبعد ما يكبر التكبيرة الثالثة يدعو للميت ويدعو يدعو لنفسه - 00:07:08
ادعوا لامواته ويدعو للميت ثم بعد ذلك يكبر ثم بعد ذلك يسقط قليلا ثم بعد ذلك يسلم على اه يمينه. وبالنسبة صلاة النساء على الميت ليس فيها محذور لان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما توفي اه حصلت - 00:07:28
الصلاة من النساء عليه صلى الله عليه وسلم. انما المحلور هو زيارة القبور وزيارة النساء للقبور. اما صلاة المرأة على الميت فليس فيها شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. بالنسبة لرفع اليدين عند كل تكبيرة في صلاة الجنازة ما حكم انا ذكرت - 00:07:48
وان الشخص يرفع يديه وهذا سنة من السنن. نعم. وليس بواجب من الواجبات. لان الصلاة يتللها اركان وواجبات وسنن هذا من جهة ما يفعل. نعم. نعم. بالنسبة للامام والمأمومين. بالنسبة للامام والمأمومين. بارك الله فيك. نعم. الرسالة وصلت الى البرنامج من الاخ محمد - 00:08:08
سعيد احمد مصري الجنسية يقيم بالقطيف. اخونا يقول ان لديهم عادة عندما يكون هناك جنازة يدعون قارئا للقرآن الكريم ويتلو القرآن لمدة اسبوع. ثم يعيدون نفس الحال بعد اربعين يوما. وكذلك على رأس السنة - 00:08:28
عن هذه الافعال هل هي حلال ام حرام؟ اه الجواب البدع التي يقترحها المبتدعون لهم اهداف منها وجل الاهداف جل الاهداف مالي لان الشخص عندما يقترح او يقول للناس القراءة على الميت سنة وان القراءة على القبور سنة ويحدد لذلك وقتا معينا ومقدارا معينا - 00:08:48
من القراءة ويحدد ايضا ناحية دورية يعني كل اسبوع او كل مثلا شهر او كل شهرين هو في جميع ذلك يريد ان يتحصل على اجر مالي. والقراءة عبادة من العبادات. والاصل العبادات توقيف لم يثبت عن الرسول - 00:09:18
صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من خلفائه ولا من الصحابة انهم كانوا يقرأون على الميت بعد موته كانوا يقرأون عليه القرآن وهو في قبره سواء كان قبل الدفن او كان بعد الدفن فلم ينقل - 00:09:38

سنة قولية ولا سنة فعلية ولا سنة تقريرية. ولو كان ذلك مشروعا لوقع ولنقل لانه والعبادات مبنية على على توقيف قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا - 00:09:58

هذا ما ليس منه فهو رد. في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وبناء على كل ما سبق فان ما يقام من عزاء ومن قراءة قرآن على الميت ومن قراءة قرآن على القبور دواء اخذ على ذلك اجر او - 00:10:18

لم يؤخذ اجر فانه لا يجوز لكن اذا اخذ الاجر يكون الشخص اثما في اخذ الاجر وفي القراءة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من العراق وباعثها اخ من هناك يقول ميم عين ميم. اخونا يسأل سؤال - 00:10:38

سؤالين في سؤاله الاول ما هو الفرق بين المؤمن والمسلم؟ اه الجواب جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم على هيئة اعرابي فسأله عن الاسلام فقال له الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم - 00:10:58

الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. وقال له صدقت. كان عنده جماعة من الصحابة يقولون فعجبنا له يسأله ويصدقه. ثم سأله عن الايمان وقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الاخر - 00:11:18

خيره وشره. وقال له صدقت سأله عن الاذان فقال ان تعبد الله كانك تراه ان لم تكن تراه فانه يراك. فقال الى اخر الحديث. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه هذا المجال فيما بينه وبين جبريل عليه السلام بين مرتبة - 00:11:38

الاسلام ومرتبة الايمان ومرتبة الاحسان. ومرتبة الاحسان هي اعلى المراتب. وقد جاء ذكر الاسلام في القرآن وجاء ذكر ايماني بالقرآن ومجيء ذكر الايمان والاسلام بالقرآن على سورتين. الصورة الاولى ان كلا من الاعلام والايمان - 00:11:58

يأتي ذكره مفردا. والصورة الثانية انه يأتي الايمان والاسلام على سبيل الاقتران. يعني يقرن احدهما بالاخر. فاذا جاء الاسلام مفردا فانه يفسر بامرين. الامر الاول انه شامل للاعمال والاقوال الظاهرة يعني لافعال الجوارح واذا واذا جاء الايمان مفردا فانه اذا جاء الاسلام مفردا فانه - 00:12:18

فسروا بالاعمال والاقوال الظاهرة. ويفسر ايضا بالاعمال الباطنة. اي انه يكون شاملا باعمال الجوارح ولاعمال القلوب. واذا جاء الايمان مفردا فانه يفسر بما يفسر به الايمان. فان انه يفسر بما يفسر به الاسلام. اي انه يكون شاملا للاعمال الظاهرة وللاعمال الباطنة. واذا جاء - 00:12:48

الاسلام والايمان على سبيل الاقتران فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة والايمان يفسر بالاعمال الباطنة. ولهذا يقول الله جل وعلا في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. وهنا - 00:13:18

بين الايمان والاسلام وفرق بينهما. وبناء على ذلك فاذا جاء الاسلام مفردا فسر بالاعمال القاهرة والباطنة واذا جاء الايمان مفردا فسر بالاعمال الظاهرة والباطنة وعلى هذا الاساس لا فرق بينهما في هذه الحالة - 00:13:38

واذا جاء مقترنين فانه يفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة ويفسر الايمان بالاعمال الباطلة ولهذا يقول بعض العلماء اذا فرقا اتفقا واذا اقترنا اختلفا. ومن هنا احتاج الى بيان تحية مهمة تتعلق بالايمان وهي ان كثيرا من الذين يشتغلون بالعلم يقتصرون على تفسير الايمان - 00:13:58

بانه مجرد التصديق. لانه مجرد التصديق. ولا يربطون به افعال. الجوارح في اي حال من الاحوال ولا شك ان هذا تفسير مخالف للادلة الشرعية كما سبق بيانه من جهة تفسير الايمان - 00:14:28

اذا اقترن بالاسلام وتفسيره اذا انفرد عن الاسلام. ومن المعلوم ان مذهب اهل السنة والجماعة بالنسبة الايمان يعرفونه بانه قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. وهذا التفسير للايمان في حالة ما اذا جاء منفردا اذا جاء منفردا. اما اذا جاء مقترنا بالاسلام فانه يفسر بالاعمال - 00:14:48

الظاهرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا شيخ عبدالله في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وارجو ان نلتقي وانتم والمستمعون على خير - 00:15:18